



اتفاقية بازل

الفريق العامل مفتوح العضوية التابع لاتفاقية
بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة
والتخلص منها عبر الحدود
الدورة الثالثة

جنيف، ٢٦ - ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤
البند ١٦ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

إعداد مشاريع مقررات لكي ينظر فيها مؤتمر
الأطراف في اجتماعه السابع: متابعة أعمال القمة
العالمية المعنية بالتنمية المستدامة

متابعة أعمال القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة

مذكرة من الأمانة

أولاً - معلومات أساسية

١ - ترد الإشارة إلى المقرر ٤٠/٦ لمؤتمر الأطراف بشأن متابعة أعمال القمة العالمية المعنية بالتنمية
المستدامة بما في ذلك تنفيذ خطة التنفيذ التي اعتمدت أثناء القمة.

ثانياً - التنفيذ

٢ - لقد عملت الأمانة بشكل وثيق مع هيئات الأمم المتحدة وبالأخص مع برنامج الأمم المتحدة
للبيئة ووكالات دولية أخرى، والقطاع الخاص ومنظمات غير حكومية على إعداد وتنفيذ أنشطة تسهم
في الأهداف الرئيسية لخطة التنفيذ للسنوات العشر المقبلة والتي اعتمدت أثناء القمة العالمية المعنية بالتنمية
المستدامة وكذلك الأهداف الخاصة بالخطة الاستراتيجية لتنفيذ اتفاقية بازل (حتى ٢٠١٠).

٣ - وتمشياً مع هدف الخطة الاستراتيجية الرامي إلى "تحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية مع التركيز بوجه خاص على المواد الكيميائية والنفايات الخطرة..." (الفقرة ٦٨)، ظلت أمانة اتفاقية بازل تسهم على نحو ناشط في العملية الجارية حالياً لتطوير نهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وقد شاركت الأمانة بنشاط تمشياً مع المقرر ٤٠/٦ في إعداد وإجراء خمس حلقات عمل عن تنسيق تنفيذ اتفاقات بيئية متعددة الأطراف تتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات (أنظر التفاصيل في الوثيقة UNEP/CHW/OEWG/3/4).

٤ - وتعمل الأمانة على تنظيم تطوير مبادرة هامة تتعلق بشراكة مستدامة مع أوساط صناعية ومنظمات غير حكومية بشأن الإدارة السليمة بيئياً للهواتف النقالة الهالكة. وقد دشّن المبادرة رئيس مؤتمر الأطراف، وحظيت بدعم قوي من الأطراف. وفي سياق الشراكة المقترحة، يجري تطوير برنامج عمل محدد للإدارة السليمة بيئياً للهواتف النقالة وتنفيذه بالاشتراك مع كبار المصنّعين وأصحاب المصلحة الآخرين من قطاع الهواتف النقالة.

٥ - وإضافة إلى ذلك بدأت الأمانة مشاورات مع أوساط صناعية وأطراف ومراكز إقليمية لاتفاقية بازل ووكالات متخصصة للأمم المتحدة وغيرها بغية تطوير شراكة للإدارة السليمة بيئياً للنفايات الإلكترونية.

٦ - ولقد كانت أمانة اتفاقية بازل تتعاون بشكل وثيق مع المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة وأمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، والمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل في أفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأطراف في أفريقيا، بشأن تطوير مبادرة بيئية للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، ولا سيما خطة العمل الخاصة بها، وكذلك أنشطة تدعم مواصلة تنفيذ إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً والخطة الاستراتيجية لتنفيذ اتفاقية بازل.

٧ - وإضافة إلى التوصيات التي وضعتها الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرون في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف بشأن الحاجة إلى تعزيز التعاون بين السلطات المحلية من أجل الإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى في المناطق الحضرية، تقوم الأمانة بالتعاون الوثيق مع المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل والأطراف والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة بما في ذلك معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث فيما يتعلق بالبرنامج التعاوني اللامركزي الخاص به، والأوساط الصناعية والمنظمات غير الحكومية، بتيسير وتدشين العديد من أنشطة المشاريع الريادية المتعلقة بإقامة شراكات جديدة مع السلطات المحلية من أجل الإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى في إطار اتفاقية بازل.

٨ - وسوف تعد الأمانة تقريراً موحداً عن أنشطة تم الاضطلاع بها لتنفيذ المقرر ٤٠/٦ لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع.

ثالثاً - الإجراء المقترح اتخاذه

٩ - قد يرغب الفريق العامل مفتوح العضوية في أن يقدم إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع مشروع المقرر التالي:

إن المؤتمر،

إذ يشير إلى المقرر ٤٠/٦ بشأن متابعة أعمال القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة،

وإذ يرحب بالأنشطة الملموسة التي اضطلعت بها الأمانة والمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل والأطراف وغيرها للإسهام في خطة التنفيذ التي اعتمدت أثناء القمة العالمية،^(١)

وإذ يرحب بالتأييد الذي تم الإعراب عنه أثناء القمة العالمية لمفهوم النمط الثاني من الشراكات بين الحكومات ودوائر الأعمال والمجتمع المدني،

ووعياً منه بالدعوة الموجهة في خطة التنفيذ لتحقيق التماسك والتعاون بين النظم الدولية لإدارة النفايات، والنفايات والمواد الكيميائية الخطرة،

١ - يطلب من الأمانة متابعة التعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين دعماً لخطة التنفيذ والنمط الثاني من الشراكات بين الحكومات ودوائر الأعمال والمجتمع المدني؛

٢ - يطلب أيضاً من الأمانة أن تقدم تقريراً إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن عما أحرز من تقدم وعن الإنجازات المستهدفة.

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (مطبوع الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.